[33] واعف عمن من ظلمك، وادع لمن نصرك، وأعط من حرمك، وتواضع لمن أعطاك، واشكر ا كثيرا على ما أولاك، واحمده على ما أبلاك (6). ومنه أيضا: لا تستعمل من لا يصدقك ولا يصدق قولك فينا وإلا فا خصمك وطالبك، ولا تول أمر السوق ذا بدعة وإلا فأنت أعلم. ومن هذا الكتاب أيضا: واعلم يا رفاعة أن هذه الامارة أمانة فمن جعلها خيانة فعليه لعنة ا إلى يوم القيامة، ومن استعمل خائنا فإن محمدا [صلى ا عليه وآله] برئ منه في الدنيا والآخرة.

---

(6) وف صفقتك أي أتمم وكمل المتاع الذي تبيع وتضرب يدك على يد المشتري عند عقد البيع، والصفقة - كضربة -: ضرب اليد على اليد في البيع. وقوله: (على ما أولاك) أي على ما أعطاك وجعلك واليا عليه. و (أحمده على ما أبلاك) أي على ما امتحنك به من النعماء وما تشتهيه نفسك، ومن الضراء وما يكرهه هواك.